❖معهد الحبيب ثامر ـ صفاقس❖ الأستاذ : سامي الملولي ❖

القسم: 4 آداب 2❖الحصة : 4 ساعات❖السنة الدراسية : 2011 ـ 2012

فرض تأليفي عدد 3 في مادّة الفلسفة

الباكالوريا التجريبية ماي 2012

يختار الممتحن أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع 1 : هل من مفارقة في القول بأن النجاعة في العمل مطلب إنساني أساسي و مصدر إغتراب الإنسان في آن؟

الموضوع 2 : « إن السّعادة جدارة » حلل القول و بيّن أبعاده و حدوده

الموضوع 3 : تحليل نص :

ترتكز الديمقراطيّة على القيام الحر لنظام سياسي و على السيادة الشعبية ، أي على حرية أساسية في الإختيار بالنسبة لكل إرث ثقافي . إن تطبيق الديمقراطيّة يحوّل طائفة إلى مجتمع تنظمه القوانين و يُحوّل الدولة إلى ممثّلة للمجتمع و إلى سلطة محدّدة بحقوق أساسيّة في الوقت ذاته .(...) فبدل إقامة صلة مُباشرة بين الشعب و الأمير ، تحوّل الديمقراطيّة الشعب إلى مواطنين و الأمير إلى حاكم ، على حد قول روسو ...
و ما نفع الحديث عن الديمقراطيّة اليوم ما لم يكن لحمايتها من ألدّ أعدائها : وسواس الهوية القوميّة أو العرقية أو الدينيّة من جهة والقوى الإقتصاديّة التي تتولّى تكييف الإستهلاك العام من جهة أخرى؟

... ينبغي أن نناضل بشكل مزدوج في سبيل الديمقراطيّة ، ضد دولة الحكم المطلق و ضد القوى الإقتصاديّة العالميّة ، لأجل حماية الحريات الخاصّة و العامّة ...

و ليس للديمقراطيّة من وجود إلا بالتوفيق بين مبادئ شتّى و متعارضة جزئيا ، و ذلك من واقع أنّها ليست هي الشمس التي تُضيء المجتمع و لكنها وساطة بين الدولة و المجتمع المدني ... إن الديمقراطية لا توجد إلا وهي تُنتج نفسها و تعيد إنشاء نفسها بنفسها على نحو دائم . فالديمقراطيّة ممارسة أكثر ممّا هي فكرة . وهي حاضرة كلّما كان هناك حقوق مُثبتة و مُعترف بها .

تكمن القوّة الرئيسيّة للديمقراطيّة في عزم المواطنين على التصرّف بشكل مسؤول ضمن الحياة العامة . و تصوغ الروح الديمقراطيّة وعيا جماعيا ، بينما تقوم الأنظمة المتسلطة على تماهي كل فرد بقائد أو رمز أو كائن إجتماعي مشترك .

آلان تورين ــ ما الديمقراطيّة ؟ ــ ترجمة : عبود كاسوحة (بتصرّف)

حلل النص تحليلا فلسفيا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية

ـ أي شكل من السيادة تشترطها الديمقراطية ؟

ـ ما هي المظاهر المعبرة عن قيمة السيادة الديمقراطية حسب الكاتب ؟

ـ هل تمثل قاعدة الأغلبية في الديمقراطية شرطا كافيا لضمان مشروعية السيادة و نزاهتها ؟